

أضواء البيان

@ 207 @ قوله تعالى : { عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ } . مجيء الآية بالجملة الاسمية يشعر بالحصر ، وقد صرح به في قوله تعالى : { وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلِمُهَا إِلَّا هُوَ } ، ومجيؤه هنا أيضاً يشعر بأن الرقابة على الأسرة بين الطرفين إنما هي ﷻ تعالى ، لأنهما يكونان في عزلة عن الناس ولا يطلع على ما بينهما إلا ﷻ ، عالم الغيب والشهادة ، أي فليراقب كل منهما ربه عالم الغيب والشهادة ، ومجازياً كلا منهما على فعله .